Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحارس بتسديد الغرامة والإبقاء على السيارة حيث هي لئلا يضطر لتغيير مكانها بعد منتصف الليل. عند الفجر، وللمرة الأولى لم تعد نينا داكونت الهاجس الوحيد الذي يملك عليه تفكيره. فتقلَّب وتململ في فراشه وقد إستعصى عليه النوم. ومثُلت له من جديد أيام البطالة في مواخير اللواطيين في سوق كارتاجينة دل كاريب Cartagena del Carib. فكَّر في منزله بجدرانه المكسوة بنباتات الجهنميّة حيث كان ينبغي له أن يكون مساء العشيّة ليرى والده في منامة الحرير يتبرَّد على الشرفة فيما يطالع صحيفته.

فكَّر في أمه التي كان يفتقد وجودها في معظم الأوقات. أمه المثيرة الشبيهة بحبة فاكهة، تدسّ زهرة في أذنها متى حلّ المساء وتتحلَّى بثوبها الإحتفالي، وتضيق أنفاسها بروعة حُليّها الخانقة. كان في السابعة حين دخل غرفتها خلسة ذات مساء ليفاجئها عارية في السرير بصحبة أحد عشاقها العابرين. وقد أقحمهما هذا الكشف الذي ما تحدَّث عنه قط، بصلة أقرب إلى التواطؤ المتبادل وأشد فعالية من الحب. غير أنه لم يكن يعي ذلك، كما لم يعِ الأمور الرهيبة كافة لعزلته، هو الإبن الوحيد، حتى تلك الليلة فيما كان يتململُ ويتقلَّب في سريره وحيداً داخل السقيفة الباريسيّة الكئيبة حيث لا وجود لأي كائن آخر يشكو له شقاءه، وهو في ذروة النقمة والهياج ذلك أنه ما كان ليغفر لنفسه حاجتها للبكاء.

أتت ليلته سهاداً مُغلاً. واستيقظ نهار الجمعة وقد أنهكه أرق البارحة غير أنه كان عازماً على التماسك ومواجهة الأمور بشجاعة.